جمعية منار الهدى الخيرية
Manar Al-huda Charity Association

الحصن الحصين
لعباد الله أجمعين

جمع وترتيب

الدكتور: محمد بن فهد الشلاحي

رئيس مجلس إدارة جمعية منار الهدى الخيرية

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

من نحن

جمعية منار الهدى الخيرية، هي جمعية نفع عام، تأسست في دولة الكويت، وتم إشهارها من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتاريخ ٣/ ١٠/ ٢٠٢١م.

رؤية الجمعية:

الارتقاء والتميز والابداع في العمل الخيري ، والدعوي، والتعليمي، والاجتماعي، والثقافي، والصحي، في دولة الكويت الحبيبة، ودول العالم.

أهداف الجمعية:

١- غرس الروح الإسلامية وتنميتها، وتعميق التدين في حياة الفرد والمجتمع .

٢- ترسيخ منهج الوسطية والاعتدال.

٣- تفعيل المعرفة وتنمية المجتمعات المحتاجة في بلاد المسلمين وغيرها في الإطار النهضوي الشامل بالتربية، والتوعية الدينية، والعناية بتعليم اللغة العربية، والقرآن الكريم حفظًا وتلاوة وتدبرًا، وكفالة الدعاة، والمعلمين، والمحفظين، وتوظيف المعرفة العلمية والعملية في تحسين الواقع الاجتماعي وتطويره.

٤- تقديم الخدمات الإغاثية والتعليمية والصحية لكل الدول والأقليات الإسلامية بعيدًا عن التدخل في أنظمة الحكم أو سياسات الدول، وبالتنسيق مع القنوات الرسمية.

٥- تقديم الخدمات الطبية والرعاية الصحية للدول الفقيرة والمحتاجة وذلك عن طريق نخبة من الأطباء الكويتيين.

٦- مساعدة الأسر المحتاجة والمتعففة داخل الكويت.

٧- إقامة المشاريع الخيرية من بناء المساجد، وحفر الآبار، وبناء المدارس، والمستشفيات في الدول الفقيرة والمحتاجة.

٨- المساهمة في تقديم العون المادي في حالات الكوارث والزلازل والمحن التي تتعرض لها المناطق الإسلامية المنكوبة.

٩- كفالة الأيتام، وتقديم العون المباشر لأسرهم وأسر الأرامل ورعايتهم، وتأهيلهم ماديًا، واجتماعيًا، وثقافيًا في حدود الكفالة.

١٠- العناية بالتنمية البشرية، والإنتاجية للمحتاجين والمتضررين من الكوارث والحروب، والمجاعات، وإغاثتهم وتقديم العون لهم والعمل على تنمية المجتمع وتمكينه من الاعتماد على الذات.

١١- التعاون والتنسيق مع الجمعيات، والمؤسسات الخيرية التطوعية، والمؤسسات الدولية، والإقليمية، ومنظمات الأمم المتحدة التي تسعى إلى تحقيق أهداف مماثلة، والاستفادة من برامجها في اكتساب خبرات ومهارات جديدة وتدريب العاملين فيها على الأعمال الإغاثية لمواجهة الكوارث والتقليل من أضرارها، والنهضة بالأفراد والمجتمعات على حد سواء.

أعضاء مجلس الإدارة

السيد الدكتور/ محمد فهد الشلاحي.

السيد الدكتور/ سعد سعد مسعود الأحمد.

السيد/ حمود مرزوق دغيم الرشيدي .

السيد/ متعب منيع مرزوق المطيري.

السيد/ سمير صالح مصلح الشلاحي.

السيد الدكتور/ ذياب فرج سالم المري.

جمعية منار الهدى الخيرية
MANAR AL-HUDA
Charity Association

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمدُه ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ باللهِ من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهدِ الله، فهو المهتدي، ومن يُضلِل، فلا هادِيَ له، ونصلي ونسلِّم علىٰ رسول الله الهادي إلىٰ أقوم طريق، وأوضح سبيل، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين .

أما بعد:

فهذا كتاب مختصر قد جمعته من كتب أهل العلم، ومقالاتهم، وأضفت إليه بعض الإضافات اليسيرة، والقصد من جمعه وضعه لمسابقة علمية بمناسبة إشهار جمعية منار الهدىٰ الخيرية، والهدف من هذه المسابقة هو تحصين الفرد والمجتمع من الأفكار الدخيلة علىٰ بلاد المسلمين، وتعزيز اليقين بوحدانية رب العالمين، والتفقه في أحكام الدين التي يحتاج إليها كل فرد من أفراد المسلمين، وأسميته: «**الحصن الحصين لعباد الله أجمعين**»، وأسأل الله تعالىٰ بأسمائه الحسنىٰ وصفاته العلىٰ أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن يكتب له القبول هو ولي ذلك والقادر عليه، والحمد لله رب العالمين.

MANAR AL-HUDA
Charity Association

أين الطريق يا من تريد النجاة

حينما يكبر الإنسان ويعقل تتوارد علىٰ ذهنه أسئلة كثيرة من مثل: من أين جئت؟ ولماذا جئت؟ وإلىٰ أين المصير؟ ومن خلقني وخلق هذا الكون من حولي؟ ومن يملك هذا الكون ويتصرف فيه؟ إلىٰ غير ذلك من الأسئلة.

ولا يستطيع الإنسان أن يستقل بمعرفة إجابات هذه الأسئلة، ولا يقدر العلم الحديث أن يرتقي إلىٰ الإجابة عنها، لأن هذه القضايا مما يدخل ضمن دائرة الدين، ولأجل ذلك تعددت الروايات، وتنوعت الخرافات والأساطير حول هذه المسائل مما يزيد في حيرة الإنسان وقلقه، ولا يمكن أن يقف الإنسان علىٰ الإجابة الشافية الكافية لهذه المسائل إلا إذا هداه الله إلىٰ الدين الصحيح الذي يأتي بالقول الفصل في هذه المسائل وغيرها، لأن هذه القضايا تعد من الأمور الغيبية، والدين الصحيح هو الذي ينفرد بالحق وقول الصدق، لأنه وحده من الله أوحاه إلىٰ أنبيائه ورسله، ولذا كان لزامًا علىٰ الإنسان أن يقصد الدين الحق ويتعلمه ويؤمن به، لتذهب عنه الحيرة، وتزول عنه الشكوك، ويهتدي إلىٰ الصراط المستقيم.

وإننا نعيش في زمانٍ كثرت فيه الفتن، ومن أخطر هذه الفتن: ظهور طائفة من الناس في الدول الإسلامية ينكرون وجود الله تعالىٰ، ويسندون ما يحدث في هذا الكون إلىٰ الطبيعة، أو إلىٰ الصدفة، ويجهرون بذكر أدلتهم الواهية الباطلة علىٰ إنكار وجود الخالق العظيم في وسائل الإعلام، مستغلِّين ضعفَ عقيدة توحيد الله تعالىٰ عند بعض المسلمين.

وإننا لنعجَب ممن تجرّأ علىٰ الله تعالىٰ، وأنكر وجوده، بل وصار مبارزًا ومحاربًا له سبحانه بدعوته إلىٰ مثل ذلك الاعتقاد الفاسد، ولو نظر ذلك الجاحد لوجود الله تعالىٰ في نفسه، لعلم ضعف قوته، وحاجته إلىٰ خالقه سبحانه، وخاصة وقت مرضه.

جمعية منار الهدى الخيرية
MANAR AL-HUDA
Charity Association

الأدلة على وجود الله عز وجل

أولاً: دليل الفطرة:

الفطرة في اللغة هي الخلقة، أما في الشرع فهي الإسلام على القول الراجح. وكل مخلوق قد فُطر على الإيمان بخالقه من غير سبق تفكير أو تعليم ولا ينصرف عن مقتضى هذه الفطرة إلا من طرأ على قلبه ما يصرفه.

قال الله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [الروم: ٣٠].

والإنسان مفطور على اللجوء إلى ربّه تبارك وتعالى عند الشدائد، فإذا وقع الإنسان حتى الملحد في شدّة، أو أحدق به خطر فإن الخيالات والأوهام تتطاير من ذهنه، ويبقى ما فُطر عليه ليصيح بأعلى صوته، ومن قرارة نفسه، وعميق قلبه، مناديًا ربّه؛ ليفرّج كربته وهمّه، ويلجأ إليه وحده دون سواه.

وصدق الله تعالى إذ يقول: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾﴾ [العنكبوت:٦٥].

وليس المراد بأنه يولد على الفطرة أنه يولد عالمًا بأمور الإسلام؛ فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا... ﴾ [النحل: ٧٨].

بل المراد أن كل مولود يولد على محبته لفاطره، وإقراره له بربوبيته، وادعائه له بالعبودية، فلو خُلِّي وعدمَ المعارض لم يعدل عن ذلك إلى غيره، كما أنه يولد على محبة ما يلائم بدنه من الأغذية، والأشربة، فيشتهي اللبن الذي يناسبه ويغذيه.

ثانيًا: دليل العقل:

خلق هذا الكون وما فيه من بديع الصنع لا بد له من خالق حتمًا، لأنه لا يمكن أن يخلق نفسه، فمن الذي خلقه على هذا النظام البديع؟ وأكمله هذا الكمال الحسن؟ وجعله آية للناظرين إلا الله عزوجل الذي لا رب سواه ولا إله غيره؟ قال تعالى: ﴿أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾﴾ [الطور: ٣٥ - ٣٦]

فتضمنت هاتان الآيتان ثلاث مقدمات هي:

- هل خلقوا من العدم؟
- هل خلقوا أنفسهم؟
- هل خلقوا السماوات والأرض؟

فإذا لم يكونوا خلقوا من عدم، ولم يخلقوا أنفسهم، ولم يخلقوا السماوات والأرض، فتعين أنه لا بد من الإقرار بوجود خالق خلقهم وخلق السماوات والأرض، وهو الله الذي لا إله إلا هو .

روى البخاري، عن جبير بن مطعم قال: «سمعت النبي -ﷺ- يقرأ في المغرب بالطور، فلما بلغ هذه الآية: ﴿أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ كاد قلبي يطير». وكان يومئذٍ مشركًا.

ثالثًا: دليل الحس:

فالحس يدل بوضوح على وجود الله ووحدانيته- سبحانه وتعالى- والأدلة الحسية على ذلك كثيرة جدًا، ومنها:

١ - دليل الأنفس:

لقد صور الله الإنسان على أحسن صورة، وخَلَقَهُ في أحسن تقويم؛ كما قال -سبحانه وتعالى-: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾ [التغابن:٣].

وكما قال -عز وجل-: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾[التين: ٤].

ولو أن الإنسان أمعن النظر في نفسه وما فيها من عجائب صنع الله، ونظر ظاهره وما فيه من كمال خلقه، وأنه متميز عن سائر الحيوانات لأدرك أن وراء ذلك ربًا خالقًا حكيمًا في خلقه، ولعلم أن هذا الخالق هو المنفرد بتدبير الإنسان وتصريفه.

٢ - النظر إلى أنواع النباتات؛ فالماء ينزل من السماء عديم اللون والطعم والرائحة، ينزل على الأرض الجرداء، ثم يخرج بإذن الله من جَرَّاء ذلك نباتاتٌ مختلفة في اللون، والطعم، والرائحة، فبعضها حلو، وبعضها حامض، وبعضها مُرٌّ، وبعضها أخضرُ، وبعضها أصفرُ، وبعضها أسود.

يقول الله تعالى بيانًا لأنه الخالق لكل شيء: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِن ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأنعام: ١٤١].

وقال الله تعالى: ﴿ وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾[الرعد: ٤].

قوله: ﴿ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ ﴾ أي أراضٍ يجاور بعضها بعضًا، مع أن هذه طيبة تنبت ما ينفع الناس وهذه سبخة مالحة لا تنبت شيئًا، ويدخل في هذه الآية اختلاف ألوان بقاع الأرض، فهذه تربة حمراء، وهذه بيضاء، وهذه صفراء، وهذه سوداء، وهذه محجرة، وهذه سهلة، وهذه سميكة وهذه رقيقة، والكل متجاورات، فهذا كلّه مما يدلّ على الخالق العظيم الذي لا إله إلا هو، وقوله: ﴿صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ﴾ الصنوان هو الأصول في منبت واحد كالرمان والتين وبعض النخيل ونحو ذلك، وغير الصنوان ما كان على أصل واحد كسائر الأشجار.

وهذا الاختلاف في أجناس الثمرات والزروع في أشكالها وألوانها وطعومها وروائحها وأوراقها وأزهارها، فهذا في غاية الحلاوة، وهذا في غاية الحموضة، وهذا في غاية المرارة، وهذا عفص، وهذا عذب، وهذا أصفر، وهذا أحمر، وهذا أبيض، وكذلك الأزاهير مع أنها كانت تستمدّ من طبيعة واحدة هي الماء مع هذا الاختلاف الكثير الذي لا ينحصر ولا ينضبط، ففي ذلك آيات لمن كان واعيًا، وهذا من أعظم الدلالات على الخالق العظيم الذي بقدرته فاوت بين الأشياء وخلقها على ما يريد، ولهذا قال تعالى:﴿ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ ﴾.

٣-هداية المخلوقات:

وهذا مشهد من مشاهد الحس الدالة على وحدانية الله-عز وجل- فلقد هدى الله الحيوان: ناطقه وبهيمه، وطيره ودوابه، وفصيحه وأعجمه إلى ما فيه صلاحُ معاشه وحاله.

فَمَن الذي هدىٰ الإنسان ساعة ولادته إلىٰ التقام ثدي أمه؟ ومن الذي أودع فيه معرفة عملية الرضاع؟ تلك العملية الشاقة التي تتطلب انقباضات متوالية من عضلات الوجه، واللسان، والعنق، وحركات متواصلة للفك الأسفل، والتنفس مع الأنف، كل ذلك يتم بهداية تامة وبدون سبق علم أو تجربة، فمن الذي ألهمه ذلك؟ إنه ﴿رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ [طه: ٥٠].

ويقول الله تعالىٰ آمرًا عباده بالنظر في مخلوقاته الدالة علىٰ قدرته وعظمته: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ١٧﴾؟ فإنها خلق عجيب وتركيبها غريب، وهي في غاية القوة والشدّة، وهي مع ذلك تنقاد للقائد الضعيف، وتؤكل وينتفع بوبرها ويشرب لبنها، ونبهوا بذلك لأن العرب غالب دوابهم كانت الإبل.

٤- النظر في آيات الله في خلق الكون وهو ما يعرف بـ (دلالة الآفاق)، وهذه كذلك آية من آيات الله العظيمة الدالة علىٰ ربوبيته، قال الله تعالىٰ: ﴿سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلۡأَفَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّۗ أَوَلَمۡ يَكۡفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىۡءٍ شَهِيدٌ ٥٣﴾ [فصلت: ٥٣].

ومن تأمل الآفاق وما في هذا الكون من سماء وأرض، وما اشتملت عليه السماء من نجوم وكواكب وشمس وقمر، وما اشتملت عليه الأرض من جبال وأشجار وبحار وأنهار، وما يكتنف ذلك من ليل ونهار وتسيير هذا الكون كله بهذا النظام الدقيق؛ دله ذلك علىٰ أن هناك خالقا لهذا الكون، موجدًا له مدبِّرًا لشؤونه، وكلما تدبر العاقل في هذه المخلوقات وتغلغل فكره في بدائع الكائنات علم أنها خُلقت للحق وبالحق، وأنها صحائف آيات، وكتب براهين ودلالات علىٰ جميع ما أخبر به الله عن نفسه وأدلة علىٰ وحدانيته.

وقد جاء في بعض الآثار أن قوما أرادوا البحث مع الإمام أبي حنيفة في تقرير توحيد الربوبية، فقال لهم رَحِمَهُ اللَّهُ: «أخبروني قبل أن نتكلم في هذه المسألة عن سفينة في دجلة تذهب فتمتلئ من الطعام وغيره بنفسها وتعود بنفسها، فترسو بنفسها وترجع، كل ذلك من غير أن يديرها أحد؟».

فقالوا: «هذا محال لا يمكن أبدًا. فقال لهم: إذا كان هذا محالًا في سفينة فكيف في هذا العالم كله علوه وسفله».

فنبه إلىٰ أن اتساق العالم ودقة صنعه وتمام خلقه دليل علىٰ وحدانية خالقه وتفرده.

رابعًا: دليل العناية:

ويسمىٰ دليل النظام أو التناسق؛ لأنه ينطلق بنا ضمن الآيات الكونية ليوصلنا إلىٰ أن الذي نظم الكون وربط أجزاءه بحيث يكمل بعضها بعضًا وقدر كل شيء فيه تقديرًا، هو الله الواحد الأحد، ولو نظر الإنسان لما في هذا الكون من التنظيم الدقيق والتناسق بين أجزاء الكون أقصىٰ غايات الدقة والإتقان ليدل دلالة قاطعة علىٰ العناية التامة بهذا الكون وما فيه، وأن إلهًا واحدًا قادرًا هو الذي نظم كل ما فيه أحسن تنظيم.

إنه لا يوجد أي شيء في الكون إلا في محله المناسب وبالقدر المناسب، فكل ما فيه في غاية الحكمة والعناية والإتقان، والناظر لهذا الإتقان العجيب والتنظيم المدهش في كل شيء في الأرض وفي السماء وما بينهما بحيث أن أي تغيير فيه يؤدي إلىٰ الخلل والفساد؛ لا يسعه إلا أن يؤمن بالخالق العظيم الذي لا إله إلا هو.

وإننا لو سألنا علمًا من علماء الفلك فإنه يبين لنا من دقائق الحسابات الفلكية وتنظيم الكواكب وأحجامها وأبعادها ما يحير العقول.

ولو سألنا علمًا من علماء التشريح عن جسم الإنسان، وعالم الحيوان عن أنواع الحيوان الطائر والسابح والماشي والزاحف بأشكاله وألوانه وخواصه ومعيشته وغرائبه؛ لأسلمنا ذلك بلا شك إلىٰ الخالق العظيم الذي لا إله هو.

ولو سألنا علمًا من علماء النبات عن أنواعه وثماره وأوراقه وطعومه وخواصه لأجابنا بما يدل دلالة قاطعة علىٰ وحدانية الله عزوجل.

ولو نظرنا إلىٰ التنظيم الدقيق في الأرض ببحرها ويابسها وجبالها وأغوارها وسهولها وصخورها ورمالها ومعادنها وينابيعها وأنهارها وطبقاتها، لأدىٰ بنا ذلك إلىٰ الاعتراف بوحدانية الله عزوجل.

إن العقل السليم يرفض رفضًا تامًّا أن يكون أي ترتيب وتنظيم لشيء ما حدث بصورة عفوية وبطريق الصدفة، فلو دخلنا دارًا أو محلًّا تجاريًّا منظمًا لأدىٰ بنا النظر لأول وهلة إلىٰ أن منظمًا نظم هذه الدار وهذا المحل، فكيف بهذا الكون المنظم كل شيء فيه أحسن تنظيم؟

خامسًا: إجماع الأمم:

أجمعت الأمم - قديمها وحديثها - بأن لهذا الكون خالقا وهو الله رب العالمين، وأنه خالق السماوات والأرض، ليس له شريك في خلقه، كما أنه ليس له شريك في ملكه سبحانه.

ولم ينقل عن أية أمة من الأمم الماضية أنها كانت تعتقد أن آلهتها شاركت الله في خلق السماوات والأرض، بل كانوا يعتقدون أن الله خالقهم وخالق آلهتهم، فلا خالق ولا رازق غيره، والنفع والضر بيده سبحانه قال تعالىٰ مخبرًا عن إقرار المشركين بربوبيته ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾﴾ [العنكبوت: ٦١ - ٦٣] وقال جل ثناؤه: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٩﴾﴾ [الزخرف: ٩].

سادسًا: الضرورة العقلية:

لا تجد العقول بدًا من الإقرار بأن لهذا الكون خالقًا عظيمًا، لأن العقل يرىٰ الكون مخلوقًا محدثًا، وأنه لم يوجد نفسه، والمحدث لا بد له من محدث.

والإنسان يعلم أنه تمر به أزمات ومصائب، وحينما لا يقدر البشر علىٰ دفعها فإنه يتجه بقلبه إلىٰ السماء، ويستغيث بربه ليفرج همه، ويكشف غمه، وإن كان في سائر أيامه ينكر ربه ويعبد صنمه، فهذه ضرورة لا تدفع، ولا بد من الإقرار بها، بل إن الحيوان إذا ألمت به مصيبة رفع رأسه وشخص ببصره إلىٰ السماء، وقد أخبر الله عن الإنسان أنه إذا أصابه ضر أسرع إلىٰ ربه يسأله أن يكشف ضره، قال تعالىٰ: ﴿۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾﴾ [الزمر: ٨].

هذا الإله الذي أوجد الكون من عدم، وخلق الإنسان في أحسن تقويم، وركز في فطرته عبوديته والاستسلام له، وأذعنت العقول لربوبيته وألوهيته، وأجمعت الأمم علىٰ الاعتراف بربوبيته لا بد أن يكون واحدًا في ربوبيته وألوهيته، فكما أنه لا شريك له في الخلق، فكذلك لا شريك له في ألوهيته، والأدلة علىٰ ذلك كثيرة وفيما جمعنا من أقوال أهل العلم كفاية لمن أراد الحق.

جمعية منار الهدى الخيرية
MANAR AL-HUDA
Charity Association

ما هو الإلحاد؟

الإلحاد: يعني إنكار وجود الله تعالىٰ، والقول بأن هذا الكون وُجِد صدفة، وبلا خالق، وأن المادة أزلية أبدية، وتغيرات الكون قد تمت بالمصادفة، أو بمقتضىٰ طبيعة المادة وقوانينها، وسينتهي الكون كما بدأ، ولا توجد حياة بعد الموت.

كيف دخل الإلحاد إلى بلاد المسلمين؟

١- انحراف كثير من المسلمين عن الدين وعن تعاليمه السامية.

٢- الشعور بالنقص، وتقليد الأوروبيين، والتشبُّه بأخلاقهم؛ ظنًّا من بعض المسلمين لشدة جهلهم أن أوروبا لم تتطور إلا عندما أبعدت الدين عن الحياة.

٣- تركيز أعداء الإسلام علىٰ إفساد التعليم، والإعلام، والمرأة، وتشويه صورة علماء المسلمين، مع الحرص علىٰ نشر الفوضىٰ الخُلقية، والإباحية؛ حيث غرق كثير من الشباب في هذا المستنقع الآسن، والإلحاد لا يظهر إلا في مثل هذا الجو.

٤- إرسال كثير من أبناء المسلمين إلىٰ الدول الأوروبية لطلب العلوم المختلفة، وهم غير محصنين بالعقيدة الصحيحة، فعاشوا في تلك البلاد، وتأثروا بما فيها من أفكار وأخلاق.

٥- تقصير بعض طلبة العلم والدعاة في جانب الدعوة إلىٰ الله تعالىٰ، وخاصة في جانب ترسيخ عقيدة توحيد الله تعالىٰ.

أسباب انتشار الإلحاد في المجتمع المسلم

١ – نشأة الشخص في بيتٍ خالٍ من آداب الإسلام ومبادئ هدايته، فلا يرىٰ فيمن يقوم علىٰ أمر تربيته – مِن نحو: والدٍ أو أمٍّ أو أخ – استقامةً، ولا يتلقىٰ عنه ما يطبعه علىٰ حب الدين، ويجعله علىٰ بصيرة من حكمته؛ فأقل شبهة تمس ذهن هذا الناشئ تنحدر به في هاوية الضلال.

٢ – اتصال المسلم الضعيف النفس بملحدٍ يكون أقوىٰ منه نفسًا وأبرع لسانًا، فيأخذه ببراعته إلىٰ سوء العقيدة، ويفسد عليه أمر دينه.

٣ – قراءة الناشئ بعضًا من مؤلَّفات الملحدين وقد دسوا فيها سمومًا من الشبهات تحت ألفاظ براقة، فتضعف نفسه أمام هذه الألفاظ المنمقة، والشبهات المبهرجة، فلا يلبث أن يدخل في زمرة الملاحدة.

٤ – تغلب الشهوات علىٰ نفس الرجل، فتريه أن المصلحة في إباحتها، وأن تحريم الله تعالىٰ لهذه الشهوات خالٍ من كل حكمة، فيخرج من هذا الباب إلىٰ الإلحاد.

MANAR AL-HUDA
Charity Association

الآثار المترتبة على انتشار ظاهرة الإلحاد

للإلحاد آثارٌ سيئةٌ علىٰ الفرد والمجتمع، يمكن أن نوجزها في الأمور الآتية:

١- كثرة انتشار القلق النفسي، والاضطراب، والحرمان من طمأنينة القلب وسكون النفس.

٢- الأنانية والفردية؛ نظرًا لاشتغال كل فرد بنفسه؛ فلا رحمة ولا شفقة، ولا عطف ولا حنان، أين ذلك كلُّه من الرحمة في الإسلام؟

٣- حب الجريمة، وهذا لا يحتاج إلىٰ دليل؛ فواقع الحياة في الغرب، ومعدَّلات السرقة والخطف شاهدٌ علىٰ ذلك.

٤- هدم نظام الأسرة؛ وذلك أن الأسرة الملحدة تعيش في تفكُّك وضياع، وهذا يؤدي إلىٰ فساد المجتمع.

٥- الرغبة في الانتحار؛ تخلُّصًا من الحياة، والغريب في الأمر أن أكثرية المنتحرين ليسوا من الفقراء حتىٰ يقال بسبب فقرهم، بل من الأغنياء المترفين، والغريب أن الانتحار في بعض بلدان الغرب له مؤيِّدون، وهناك كتب تُعِين الذين يريدون الانتحار، وتبين لهم الطرق المناسبة.

٦- إرادة الانتقام، والظمأ النفسي للتشفِّي من كل موجود، وانتشار الكراهية والبغضاء بين أفراد المجتمع.

٧- انعدام الثقة بين الناس؛ فكل شخصٍ يخاف مِن أقرب الناس إليه.

أركان الإسلام لمن أراد الإنعام في دار المقام

س١: ما هي أركان الإسلام؟

ج١: أركان الإسلام خمسةٌ وهي:

١- شهادة أن لا إله إلا اللهُ، وأنّ محمدًا رسول الله.

٢- إقام الصلاة.

٣- إيتاء الزكاة.

٤- صوم رمضان.

٥- حجّ بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلًا.

س٢: ما معنىٰ شهادة أن لا إله إلا الله؟ وما الدليل؟

ج٢: معنىٰ شهادة أن لا إله إلا الله: لا معبود بحق إلا الله.

والدليل قوله تعالىٰ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾﴾ [الحج: ٦٢].

س٣: ما هي أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟ وما الدليل؟

ج٣: أركان شهادة أن لا إله إلا الله اثنان:

الأول: النفي، وهو قول (لا إله).

الثاني: الإثبات، وهو قول (إلا الله).

والدليل قول الله تعالىٰ: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ [البقرة: ٢٥٦]، فقوله: ﴿فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ﴾ هذا دليل النّفي، وقوله: ﴿وَيُؤْمِنۢ بِاللَّهِ﴾ هذا دليل الإثبات.

س٤: ما هي شروط لا إله إلا الله؟

ج٤: شروط لا إله إلا الله ثمانية وهي:

١- العلم المنافي للجهل.

٢- اليقين المنافي للشّك.

٣- الإخلاص المنافي للشّرك.

٤- الصدق المنافي للكذب.

٥- المحبة المنافية للبغض.

٦- الانقياد المنافي للتّرك.

٧- القبول المنافي للردّ.

٨- الكفر بما يعبد من دون الله.

س٥: ما معنىٰ شهادة أنّ محمدًا رسول الله؟

ج٥: معنىٰ شهادة أن محمدًا رسول الله: هو الاعتراف باطنًا وظاهراً أن محمدًا عبدُ الله ورسولُه إلىٰ الناس كافّة، وأنه خاتم الأنبياء والمرسلين.

س٦: ما مقتضىٰ شهادة أن محمدًا رسول الله؟

ج٦: مقتضىٰ شهادة أن محمدًا رسول الله: طاعته فيما أمر، وتصديقه فيما أخبر، واجتناب ما نهىٰ عنه وزجر، وألّا يُعبد الله إلا بما شرع.

س٧: ماذا سمىٰ النبي - ﷺ - المجالس التي يتعلم فيها العلم النافع؟

ج٧: رياض الجنة.

س٨: ما معنىٰ الطهارة شرعًا؟

ج٨: ارتفاع الحدث وزوال الخبث.

س٩: ما حكم الشرب في آنية الذهب والفضة مع الدليل؟

ج٩: محرم ، لقول النبي -ﷺ-: «من شرب في إناءٍ من ذهب أو من فضة فإنما يجرجر في بطنه ناراً من جهنم » متفق عليه.

س١٠: ما حكم استعمال ثياب الكفار؟

ج١٠: تباح ثياب الكفار إذا لم تعلم نجاستها؛ لأن الأصل الطهارة؛ فلا تزول بالشك.

س١١: ما هي الأشياء التي تحرم علىٰ المحدث حدثًا أصغر؟

ج١١:

١- مس المصحف الشريف.

٢- الصلاة فرضًا ونفلًا .

٣- الطواف بالبيت العتيق.

س١٢ : ماذا يحرم علىٰ المحدث حدثًا أكبر؟

ج١٢ :

١ - كل ما يحرم علىٰ المحدث حدثًا أصغر .

٢ - قراءة القرآن.

٣- الجلوس بالمسجد، فإذا توضأ وضوء الصلاة جاز له اللبث في المسجد، والحكمة من هذا الوضوء تخفيف للجنابة، وكذلك يجوز له أن يمر بالمسجد لمجرد العبور منه من غير جلوس فيه.

س١٣ : ما المستحب قوله عند دخول الخلاء والخروج منه؟

ج١٣ : عند الدخول يقدم رجله اليسرىٰ ويقول: «بسم الله، أعوذ بالله من الخبث والخبائث»، وعند الخروج يقدم رجله اليمنىٰ ويقول: غفرانك.

س١٤ : ما حكم البول قائمًا؟

ج١٤ : لا حرج في البول قائمًا لا سيما عند الحاجة إليه بشرطين:

١ - أن يأمن انكشاف عورته.

٢ - أن يأمن عود رشاش البول عليه.

س١٥ : اذكر خصال الفطرة؟

ج١٥ :

١ - الاستحداد.

٢ - الختان .

٣- قص الشارب .

٤- تقليم الأظافر.

٥- نتف الإبط.

٦- السواك

س١٦: ما هي صفة الوضوء الكامل؟

ج١٦:

١- ينوي الوضؤ بقلبه ؛ لقول النبي -ﷺ-: «إنما الأعمال بالنيات» متفق عليه . ولا ينطق بالنية ؛ لأن النبي -ﷺ- لم ينطق بها ، ولأن الله يعلم مافي القلب .

٢- يقول : (بسم الله) ، لحديث أبي هريرة -رضي الله عنه- ، عن النبي -ﷺ-: «لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» رواه أهل السنن إلا النسائي وحسنه الألباني .

٣- يغسل كفيه ثلاث مرات ، لحديث حُمران عن عثمان -رضي الله عنه- أنه أفرغ علىٰ يديه من إنائِهِ ، فغسلهما ثلاث مرات .

٤- يتمضمض ويستنشق من كف واحد بيده اليمنىٰ ، ويستنثر بيده اليسرىٰ. يفعل ذلك ثلاث مرات بثلاث غرفات بكفه .

٥- ويغسل وجهه ثلاث مرات من الأذن إلىٰ الأذن عرضاً ، ومن منابت شعر الرأس إلىٰ أسفل اللحية والذقن طولاً.

٦- يغسل يده اليمنىٰ ثلاث مرات من رؤوس الأصابع إلىٰ المرفق ، ويدلك ذراعه ، ويغسل مرفقه ، ويخلل بين الأصابع . ثم يغسل يده اليسرىٰ مثل ما غسل اليمنىٰ .

٧- يمسح رأسه مرة واحدة ، يبل يديه بالماء ثم يمرهما من مقدم رأسه إلىٰ قفاه ثم يردهما إلىٰ المكان الذي بدأ منه ، ثم يدخل أصبعيه السبَّابتين في أذنيه ويمسح بإبهاميه ظاهر أُذنيه.

٨- يغسل رجله اليمنىٰ ثلاث مرات من رؤوس الأصابع، ثم يغسل رجله اليسرىٰ مثل ما غسل اليمنىٰ .

٩- ثم يقول: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، و أشهد أن محمداً عبده ورسوله». «اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين».

س١٧ : ما شروط المسح علىٰ الخفين؟

ج١٧:

١- أن يلبسهما علىٰ طهارة.

٢- أن يكون المسح في الحدث الأصغر، فلا يجوز المسح في الجنابة ولا فيما يجب الغسل.

٣- أن يكون المسح في الوقت المحدد شرعاً ، وهو يوم وليلة للمقيم ، وثلاثة أيام بلياليها للمسافر.

٤- أن يكون ساتراً لمحل الفرض .

س١٨: من تيقن الطهارة ثم شك في حصول ناقض من نواقض الوضوء؛ فماذا يفعل؟

ج١٨: إذا تيقن الطهارة وشك في انتقاضها أنه يبقىٰ علىٰ الطهارة؛ لأنها الأصل، ولأنها متيقنة، وحصول الناقض مشكوك فيه، واليقين لا يزول بالشك.

س١٩: ما صفة الغسل الكامل؟

ج١٩:

١- أن ينوي بقلبه.

٢- ثم يسمي ويغسل يديه ثلاثًا، ويغسل فرجه.

٣- ثم يتوضأ وضوءًا كاملًا.

٤- ثم يحثي الماء علىٰ رأسه ثلاث مرات يروي أصول شعره.

٥- ثم يعم بدنه بالغسل، ويدلك بدنه بيديه ليصل الماء إليه.

س٢٠: متىٰ ينوب التيمم عن الماء؟

ج٢٠:

١- إذا عدم الماء.

٢- إذا كان معه ماء يحتاجه لشرب وطبخ، فلو تطهر منه؛ لأضر حاجته.

٣- إذا خاف باستعمال الماء الضرر في بدنه بمرض أو تأخر برء.

٤- إذا عجز عن استعمال الماء لمرض لا يستطيع معه الحركة، وليس عنده من يوضئه وخاف خروج الوقت.

٥- إذا خاف بردًا باستعمال الماء ولم يجد ما يسخنه به، وإن وجد ماء يكفي

لبعض طهره؛ استعمله فيما يمكن من أعضائه أو بدنه، وتيمم عن الباقي الذي قصر عنه الماء.

س٢١: ما حكم من ترك الصلاة تهاونًا أو كسلًا من غير جحدٍ لوجوبها؟

ج٢١: كفر علىٰ الصحيح من قولي العلماء، بل هو الصواب الذي تدل عليه الأدلة كحديث: «بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة» رواه مسلم.

س٢٢: متىٰ شرع الأذان؟

ج٢٢: في السنة الأولىٰ للهجرة

س٢٣: لماذا يضع المؤذن سبابتيه في أذنيه؟

ج٢٣: لأنه أرفع للصوت.

س٢٤: للصلاة شروط لا تصح إلا بها، إذا عدمت بعضها لم تصح الصلاة. ما هي؟

ج٢٤:

١- الإسلام.

٢- العقل.

٣- التمييز.

٤- الطهارة من الحدث.

٥- دخول الوقت.

منار الهدى الخيرية
MANAR AL-HUDA
Charity Association

٦- ستر العورة.

٧- اجتناب النجاسة.

٨- استقبال القبلة.

٩- النية.

س٢٥: ما حكم من صلىٰ بدون طهارة ناسيًا؟

ج٢٥: لا يخلو من حالتين:

١- أن يعلم أثناء الصلاة، فيجب قطعها ثم يتوضأ ويعيد الصلاة.

٢- أن يعلم بعد الصلاة، فيجب عليه أن يتوضأ ويعيد أيضًا.

س٢٦: ما حكم من صلىٰ وفي بدنه أو ثوبه أو البقعة التي يصلي عليها نجاسة؟

ج٢٦: لا يخلو من حالتين:

١- أن يعلم أثناء الصلاة، فيجب إزالتها أثناء الصلاة كخلع نعلٍ أو عمامة أو ...، فإن لم يستطع قطع صلاته ثم أزال النجاسة ثم يعيد الصلاة.

٢- أن يعلم بعد الصلاة، فلا شيء عليه، وصلاته صحيحة.

س٢٧: ما الدعاء الوارد عند دخول المسجد وعند الخروج منه؟

ج٢٧: عند الدخول يقدم رجله اليمنىٰ ويقول: «بسم الله، أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، اللهم صل علىٰ محمد، اللهم اغفر لي ذنوبي، وافتح لي أبواب رحمتك»، وعند الخروج منه يقدم رجله اليسرىٰ

ويقول: «بسم الله، أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، اللهم صل علىٰ محمد، اللهم اغفر لي ذنوبي، اللهم افتح لي أبواب فضلك».

س٢٨: متىٰ يصلي المأموم قاعدًا؟

ج٢٨: إذا صلىٰ الإمام قاعدًا؛ لأن الرسول -ﷺ- لما مرض صلىٰ قاعدًا وأمر من خلفه بالقعود.

س٢٩: ما أركان وواجبات وسنن الصلاة؟

ج٢٩: أركان الصلاة أربعة عشر:

١- القيام في صلاة الفريضة.

٢- تكبيرة الإحرام في أولها.

٣- قراءة الفاتحة.

٤- الركوع في كل ركعة.

٥- الرفع من الركوع الاعتدال قائمًا.

٦- السجود علىٰ الأعضاء السبعة.

٧- الرفع من السجود.

٨- الجلسة بين السجدتين.

٩- الطمأنينة في جميع الأركان.

١٠- التشهد الأخير.

١١- الجلوس للتشهد الأخير.

١٢- الصلاة علىٰ النبي -ﷺ- في التشهد الأخير.

١٣- الترتيب بين الأركان .

١٤- التسليم.

وأما واجبات الصلاة فهي ثمانية:

١- جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام.

٢- قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع مرة واحدة، وزيادتها سنة.

٣- قول:«سمع الله لمن حمده» واجبًا في حق الإمام والمنفرد، والمأموم لا يقوله.

٤- قول: «ربنا ولك الحمد» للإمام والمأموم والمنفرد.

٥- قول: «سبحان ربي الأعلىٰ» في السجود مرة واحدة، وزيادتها سنة.

٦- قول: «رب اغفر لي» بين السجدتين مرة واحدة، وزيادتها سنة.

٧- التشهد الأول، وهو قول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله» أو نحو مما ورد.

٨- الجلوس للتشهد الأول.

وأما سنن الصلاة نوعان:

النوع الأول: سنن الأقوال، وهي كثيرة: منها: الاستفتاح، والتعوذ، والبسملة، والتأمين، والقراءة بعد الفاتحة بما تيسر من القرآن في صلاة الفجر وصلاة الجمعة والعيد وصلاة الكسوف والركعتين الأوليين من المغرب والعشاء والظهر والعصر، ومن سنن الأقوال قول: «ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد»: بعد قوله: «ربنا ولك الحمد»، وما زاد علىٰ المرة الواحدة في تسبيح ركوع وسجود، والزيادة علىٰ المرة في قول: «رب اغفر لي» بين السجدتين، وقوله: «اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال»، وما زاد علىٰ ذلك من الدعاء في التشهد الأخير .

والنوع الثاني: سنن الأفعال: كرفع اليدين عند تكبيرة الإحرام، وعند الهوي إلىٰ الركوع، وعند الرفع منه، ووضع اليد اليمنىٰ علىٰ اليسرىٰ، ووضعهما علىٰ صدره أو تحت سرته في حال القيام، والنظر إلىٰ موضع سجوده، ووضع اليدين علىٰ الركبتين في الركوع، ومجافاة بطنه عن فخذيه وفخذيه عن ساقيه في السجود، ومد ظهره في الركوع معتدلا، وجعل رأسه حياله: فلا يخفضه ولا يرفعه، وتمكين جبهته وأنفه وبقية الأعضاء من موضع السجود.

س٣٠: اذكر صفة الصلاة؟

ج٣٠:

١ - كان رسول الله - ﷺ - إذا قام إلىٰ الصلاة؛ استقبل القبلة، ورفع يديه، واستقبل ببطون أصابعها القبلة، وقال: «الله أكبر».

٢- ثم يمسك شماله بيمينه، ويضعهما علىٰ صدره.

٣- ثم يستفتح، ولم يكن -ﷺ- يداوم علىٰ استفتاح واحد؛ فكل الاستفتاحات الثابتة عنه يجوز الاستفتاح بها، ومنها: «سبحانك الله وبحمدك، وتبارك اسمك، وتعالىٰ جدك، ولا إله غيرك».

٤- ثم يقول: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم».

٥- ثم يقرأ فاتحة الكتاب، فإذا ختمها؛ قال: «آمين» .

٦- ثم يقرأ بعد ذلك سورة طويلة تارة وقصيرة تارة ومتوسطة تارة، وكان يطيل قراءة الفجر أكثر من سائر الصلوات، وكان يجهر بالقراءة في الفجر والأوليين من المغرب والعشاء، ويسر القراءة فيما سوىٰ ذلك، وكان -ﷺ- يطيل الركعة الأولىٰ من كل صلاة علىٰ الثانية.

٧- ثم يرفع يديه كما رفعهما في الاستفتاح، ثم يقول: «الله أكبر»، ويخر راكعًا، ويضع يديه علىٰ ركبتيه مفرجتي الأصابع ويمكنهما، ويمد ظهره، ويجعل رأسه حياله لا يرفعه ولا يخفضه، ويقول:«سبحان ربي العظيم».

٨- ثم يرفع رأسه قائلًا: «سمع الله لمن حمده»، ويرفع يديه كما يرفعهما عند الركوع.

٩- فإذا اعتدل قائمًا، قال: «ربنا ولك الحمد»، وكان يطيل هذا الاعتدال.

١٠- ثم يكبر ويخر ساجدًا، ولا يرفع يديه، فيسجد علىٰ جبهته وأنفه ويديه وركبتيه وأطراف قدميه، ويستقبل بأصابع يديه ورجليه القبلة، ويعتدل في سجوده، ويمكن جبهته وأنفه من الأرض، ويعتمد علىٰ كفيه، ويرفع مرفقيه، ويجافي عضديه عن

جنبيه، ويرفع بطنه عن فخذيه، وفخذيه عن ساقيه، وكان يقول في سجوده: «سبحان ربي الأعلىٰ».

١١- ثم يرفع رأسه قائلًا: «الله أكبر»، ثم يفرش رجله اليسرىٰ ويجلس عليها، وينصب اليمنىٰ، ويضع يديه علىٰ فخذيه، ثم يقول: «اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني، واجبرني».

١٢- ثم يكبر ويسجد، ويصنع في الثانية مثل ما صنع في الأولىٰ.

١٣- ثم يرفع رأسه مكبرًا، وينهض علىٰ صدور قدميه، معتمدًا علىٰ ركبتيه وفخذيه.

١٤- فإذا استتم قائمًا؛ أخذ في القراءة، ويصلي الركعة الثانية كالأولىٰ.

١٥- ثم يجلس للتشهد الأول مفترشًا كما يجلس بين السجدتين، ويضع يده اليمنىٰ علىٰ فخذه اليمنىٰ، ويده اليسرىٰ علىٰ فخذه اليسرىٰ، ويضع إبهام يده اليمنىٰ علىٰ إصبعه الوسطىٰ كهيئة الحلقة، ويشير بإصبعه السبابة وينظر إليها ويقول: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله». وكان -ﷺ- يخفف هذه الجلسة.

١٦- ثم ينهض مكبرًا، فيصلي الثالثة والرابعة، ويخففهما عن الأوليين، ويقرأ فيهما بفاتحة الكتاب.

١٧- ثم يجلس في تشهده الأخير متوركًا؛ يفرش رجله اليسرىٰ، بأن يجعل ظهرها علىٰ الأرض وينصب رجله اليمنىٰ، ويخرجهما عن يمينه، ويجعل أليتيه علىٰ الأرض.

١٨- ثم يتشهد التشهد الأخير، وهو مثل التشهد الأول، ويزيد عليه:«اللهم صل علىٰ محمد، وعلىٰ آل محمد، كما صليت علىٰ إبراهيم، وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. وبارك علىٰ محمد، وعلىٰ آل محمد، كما باركت علىٰ إبراهيم، وعلىٰ آل إبراهيم، إنك حميد مجيد».

١٩-ويستعيذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال، ويدعو بما ورد من أدعية في الكتاب والسنة.

٢٠- ثم يسلم عن يمينه ويقول: «السلام عليكم ورحمة الله»، وعن يساره كذلك، يبتدأ السلام متوجهًا إلىٰ القبلة، وينهيه مع تمام الالتفات.

س٣١: ما حكم رفع البصر إلىٰ السماء في الصلاة؟

ج٣١: مكروه، فقد أنكر النبي -ﷺ- علىٰ من يفعل ذلك، فقال: «ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلىٰ السماء في صلاتهم؟!»، واشتد قوله في ذلك، حتىٰ قال: «لينتهن أو ليخطفن أبصارهم». رواه البخاري

س٣٢: ما حكم تغميض العينين في الصلاة؟

ج٣٢: يكره في الصلاة تغميض العينين لغير حاجة؛ لأن ذلك من فعل اليهود، وإن كان التغميض لحاجة، كأن يكون أمامه ما يشوش عليه صلاته، كالزخارف والتزويق، فلا يكره إغماض عينيه عنه.

س٣٣: هل يباح للمصلي قتل الحية أو العقرب في الصلاة؟

ج٣٣: نعم يباح ذلك؛ لأن النبي -ﷺ- أمر بقتل الأسودين في الصلاة؛ الحية والعقرب.

س٣٤: متىٰ يشرع سجود السهو؟

ج٣٤: يشرع سجود السهو لأحد ثلاثة أمور:

١ - إذا زاد في الصلاة سهوًا.

٢ - إذا نقص منها سهوًا.

٣- إذا حصل عنده شك في زيادة أو نقصان.

س٣٥: ما صفة الذكر الوارد عن النبي - ﷺ - بعد الفراغ من الصلاة؟

ج٣٥:

١ - أستغفر الله ثلاثًا.

٢ - ثم نقول: «اللهم أنت السلام، ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام».

٣- ثم نقول: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علىٰ كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد».

٤ - ثم نقول: «لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن، لا إله إلا الله، مخلصين له الدين ولو كره الكافرون».

٥ - ثم نسبح الله ثلاثًا وثلاثين، ونحمده ثلاثًا وثلاثين، ونكبره ثلاثًا وثلاثين، ونقول تمام المائة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو علىٰ كل شيء قدير».

٦- وبعد صلاة المغرب وصلاة الفجر يهلل الله عشرمرات .

٧- ثم بعد أن يفرغ من هذه الأذكار علىٰ هذا الترتيب: يقرأ آية الكرسي، وسور «قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ» والمعوذتين، ويستحب تكرار قراءة هذه السور بعد صلاة المغرب وصلاة الفجر ثلاث مرات.

٨- ويستحب الجهر بالتهليل والتسبيح والتحميد والتكبير عقب الصلاة، لكن لا يكون بصوت جماعي، وإنما يرفع به كل واحد صوته منفردًا.

٩- ويستعين علىٰ ضبط عدد التهليلات وعدد التسبيح والتحميد والتكبير بعقد الأصابع، لأن الأصابع مسئولات مستنطقات يوم القيامة.

١٠- ثم بعد الفراغ من هذه الأذكار يدعو سرا بما شاء: فإن الدعاء عقب هذه العبادة وهذه الأذكار العظيمة أحرىٰ بالإجابة، ولا يرفع يديه بالدعاء بعد الفريضة كما يفعل بعض الناس: فإن ذلك بدعة، وإنما يفعل هذا بعد النافلة أحيان، ولا يجهر بالدعاء، بل يخفيه: لأن ذلك أقرب إلىٰ الإخلاص والخشوع، وأبعد عن الرياء.

س ٣٦: متىٰ يبدأ وقت صلاة الوتر؟

ج٣٦: من بعد صلاة العشاء الآخرة ويستمر إلىٰ طلوع الفجر.

س٣٧: كم عدد ركعات أقل الوتر وأكثره؟

ج٣٧: أقل الوتر ركعة واحدة، وأكثر الوتر إحدىٰ عشر ركعة أو ثلاث عشرة ركعة.

س٣٨: ما السنن الرواتب؟

ج٣٨:

١ - أربع ركعات قبل الظهر.

٢-ركعتان بعد الظهر.

٣-ركعتان بعد المغرب.

٤ - ركعتان بعد العشاء .

٥ - ركعتان قبل صلاة الفجر.

س٣٩: ما السنة في القراءة لسنة صلاة الفجر؟

ج٣٩: السنة أن يقرأ في الركعة الأولىٰ بـ «قل يأيها الكافرون»، وفي الركعة الثانية بـ «قل هو الله أحد».

س٤٠: متىٰ يبدأ وقت صلاة الضحىٰ؟

ج٤٠: وقت صلاة الضحىٰ يبتدئ من ارتفاع الشمس قدر رمح، ويمتد إلىٰ قبيل الزوال؛ أي: وقت قيام الشمس في كبد السماء، والأفضل أن يصلي إذا اشتد الحر.

س٤١: متىٰ يشرع سجود التلاوة؟ وما الحكمة من مشروعيته؟

ج٤١: يشرع سجود التلاوة عند تلاوة الآية التي فيها سجدة، والحكمة من مشروعيته: تقربًا إلىٰ الله سبحانه، وخضوعًا لعظمته، وتذللًا بين يديه.

س٤٢: اذكر الأوقات المنهي عن الصلاة فيها؟

ج٤٢: هي خمسة أوقات:

١- من طلوع الفجر الثاني إلىٰ طلوع الشمس: لقوله -ﷺ-: «إذا طلع الفجر: فلا صلاة إلا ركعتي الفجر» رواه أحمد وأبو داود وغيرهما، فإذا طلع الفجر: فإنه لا يصلي تطوعًا إلا راتبة الفجر .

٢- من طلوع الشمس حتىٰ ترتفع قدر رمح في رأي العين.

٣- عند قيام الشمس حتىٰ تزول، وقيام الشمس يعرف بوقوف الظل، لا يزيد ولا ينقص، إلىٰ أن تزول إلىٰ جهة الغرب: لقول عقبة بن عامر:« ثلاث ساعات نهانا رسول الله - ﷺ- أن نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا: حين تطلع الشمس بازغة حتىٰ ترتفع، وحين يقول قائم الظهيرة حتىٰ تزول، وحين تتضيف الشمس للغروب حتىٰ تغرب» رواه مسلم.

٤- من صلاة العصر إلىٰ غروب الشمس لقوله ﷺ: «لا صلاة بعد الفجر حتىٰ تطلع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتىٰ تغيب الشمس» متفق عليه.

٥- إذا شرعت الشمس في الغروب حتىٰ تغيب.

س٤٣: إذا كانت الصلاة جهرية، هل يجوز للمأموم أن يقرأ، وإمامه يقرأ سورة الفاتحة أو غيرها؟

ج٤٣: لا يجوز، بل يجب عليه الاستماع لقراءة الإمام، والدليل: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

س٤٤: ما فضل الإمامة في الإسلام؟

ج٤٤: قدوة، ولها مرتبة شريفة، فهي سبق للخير، وعون علىٰ الطاعة، وبها تعمر المساجد، وقد جاء في فضل الإمامة أحاديث كثيرة؛ منها: قوله -ﷺ-:«ثلاثة علىٰ

كثبان المسك يوم القيامة»، وذكر أن منهم رجلًا أمَّ قومًا وهم به راضون، وفي الحديث الآخر؛ أن له من الأجر مثل أجر من صلىٰ خلفه. ولهذا؛ كان بعض الصحابة – رضي الله عنهم– يقول للنبي – ﷺ– اجعلني إمام قومي؛ لما يعلمون في ذلك من الفضيلة والأجر.

س٤٥: كيف يصلي المريض؟

ج٤٥: يصلي قائمًا، فإن لم يستطع فقاعدًا، فإن لم يستطع فعلىٰ جنب، فإن لم يستطع فمستلقيًا ورجلاه إلىٰ القبلة.

س٤٦: ما السنة في القراءة لصلاة الفجر يوم الجمعة؟

ج٤٦: السنة أن يقرأ في الأولىٰ بـ«السجدة»، وفي الثانية بـ«هل أتىٰ علىٰ الإنسان».

س٤٧: اذكر شروط صحة صلاة الجمعة؟ ومتىٰ يدرك مع الإمام صلاة الجمعة؟

ج٤٧:

١- دخول الوقت.

٢- أن يكون المصلون مستوطنين بساكن بما جرت العادة بالبناء به.

٣- تقدم خطبتين؛ لمواظبة النبي – ﷺ– عليهما.

ويدرك مع الإمام صلاة الجمعة بإدراك ركعة واحدة؛ لحديث أبي هريرة مرفوعًا: «من أدرك ركعة من الجمعة؛ فقد أدرك الصلاة» رواه البيهقي وأصله في الصحيحين، وإن أدرك أقل من ركعة؛ بأن رفع الإمام رأسه من الركعة الثانية قبل دخوله معه؛ فاتته صلاة الجمعة، فيدخل معه بنية الظهر، فإذا سلم الإمام؛ أتمها ظهرًا.

س٤٨: ما حكم الصلاة علىٰ الميت وما صفتها؟

ج٤٨: فرض كفاية، إذا فعلها البعض؛ سقط الإثم عن الباقين، وتبقىٰ في حق الباقين سنة، وإن تركها الكل؛ أثموا .

وأما صفتها: تكون الصلاة علىٰ الميت بأن يقوم الإمام والمنفرد عند صدر الرجل ووسط المرأة، ويقف المأمومون خلف الإمام، ويسن جعلهم ثلاثة صفوف، ثم يكبر للإحرام، ويتعوذ بعد التكبير مباشرة فلا يستفتح، ويسمي، ويقرأ الفاتحة، ثم يكبر، ويصلي بعدها علىٰ النبي -ﷺ- مثل الصلاة عليه في تشهد الصلاة، ثم يكبر، ويدعو للميت بما ورد، ومنه: «اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، إنك تعلم منقلبنا ومثوانا، وأنت علىٰ كل شيء قدير، اللهم من أحييته منا، فأحيه علىٰ الإسلام والسنة، ومن توفيته منا، فتوفه عليهما، اللهم اغفر له، وارحمه، وعافه، واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقىٰ الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارا خيرا من داره، وزوجا خيرا من زوجه، وأدخله الجنة، وأعذه من عذاب القبر وعذاب النار، وأفسح له في قبره، ونور له فيه» وإن كان المصلىٰ عليه أنثىٰ، قال: «اللهم اغفر لها»، بتأنيث الضمير في الدعاء كله، وإن كان المصلىٰ عليه صغيرًا، قال: «اللهم اجعله ذخرًا لوالديه، وفرطًا، وأجرًا، وشفيعًا مجابًا، اللهم ثقل به موازينهما، وأعظم به أجورهما، وألحقه بصالح سلف المؤمنين، واجعله في كفالة إبراهيم، وقه برحمتك عذاب الجحيم»، ثم يكبر، ويقف بعدها قليلًا، ثم يسلم تسليمة واحدة عن يمينه.

س٤٩: كيف يقضي من فاته شيءٌ من صلاة الميت؟

ج٤٩: يدخل مع الإمام فيما بقي، ثم إذا سلم الإمام؛ قضىٰ ما فاته علىٰ صفته، وإن خشي أن ترفع الجنازة تابع التكبيرات - أي: بدون فصل بينها - ثم يسلم.

س٥٠: ما حكم المشي علىٰ القبور ووطئها بالنعال والجلوس عليها؟

ج٥٠: محرم.

س٥١: زيارة القبور تستحب بثلاثة شروط، أذكرها؟

ج٥١:

١- أن يكون الزائر من الرجال لا النساء؛ لأن النبي -ﷺ- قال: «لعن الله زوارات القبور».

٢- يكون بدون سفر، لقوله -ﷺ-: «لا تشد الرحال إلا إلىٰ ثلاث مساجد».

٣- أن تكون القصد منها الاعتبار والاتعاظ والدعاء للأموات.

س٥٢: ما حكم الزكاة؟

ج٥٢: فريضة، وهي الركن الثالث من أركان الإسلام.

س٥٣: تجب الزكاة علىٰ المسلم إذا توفرت فيه شروطٌ خمسة، ما هي؟

ج٥٣:

١- الإسلام ، وضده الكفر فلا تؤخذ الزكاة من الكافر.

٢- الحرية،وضدها الرق ، فلا تجب الزكاة علىٰ رقيق : وهو العبد المملوك

٣- ومِلكُ النصاب وهو يختلف باختلاف الأموال.

٤- واستقرار الملك،بأن يكون المالك للشيء يملكه مِلكًا مستقراً

٥- ومضي الحول إلا في الحبوب والثمار ونتاج السائمة وربح التجارة .

س٥٤: ما الحكم إذا مات الإنسان وعليه زكاة واجبة؟

ج٥٤: وجب إخراجها من تركِتِه، فلا تسقط بالموت، لقوله -ﷺ-:«فدين الله أحق بالوفاء» رواه البخاري ومسلم وغيرهما.

س٥٥: ما حكم الزكاة في الذهب والفضة؟

ج٥٥: تجب الزكاة في الذهب والفضة إذا بلغا النصاب وحال عليهما الحول.

س٥٦: ما عروض التجارة، وما حكم زكاتها؟

ج٥٦: عروض التجارة هو ما أعد للبيع وشراء لأجل الربح، سمي بذلك لأنه يعرض ليباع ويشترىٰ، أو لأنه يعرض ثم يزول، وحكم زكاته واجبة، قال تعالىٰ: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ [التوبة: ١٠٣].

س٥٧: ما حكم زكاة الفطر؟

ج٥٧: واجبة علىٰ كل مسلم ومسلمة، حرًا أو عبدًا، لحديث: «فرض رسول الله -ﷺ- زكاة الفطر صاعًا من بر أو صاعًا من شعير، علىٰ العبد والحر، والذكر والأنثىٰ، والصغير والكبير من المسلمين».

س٥٨: ما الحكمة من مشروعية زكاة الفطر؟

ج٥٨: أنها طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين، وشكر لله تعالىٰ علىٰ إتمام فريضة الصيام.

س٥٩: متىٰ يجب إخراج زكاة الفطر؟

ج٥٩: وقت إخراج زكاة الفطر قبل صلاة العيد، ويبدأ وقت الإخراج الأفضل بغروب الشمس ليلة العيد، ويجوز تقديم إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين، وإن أخرها بعد صلاة العيد أثم، وجب عليه إخراجها قضاءً.

س٦٠: من هم أهل الزكاة؟

ج٦٠:

١- الفقراء

٢- المساكين.

٣- العاملون عليها.

٤- المؤلفة قلوبهم.

٥- الرقاب.

٦- الغارمين.

٧- في سبيل الله.

٨- ابن السبيل.

س٦١: ما حكم صيام شهر رمضان ؟ وعلىٰ من يجب ؟

ج٦١: صيام شهر رمضان ركن من أركان الإسلام .

ويجب علىٰ كل:

١- مسلم .

٢- عاقل .

٣- قادر.

٤- مقيم .

٥- الخلو من الموانع ؛ كالمريض والحائض والنفساء.

س٦٢: اذكر مفسدات الصيام؟

ج٦٢:

١ - الجماع.

٢- إنزال المني .

٣- الأكل والشرب متعمدًا.

٤- إخراج الدم من البدن بحجامة أو فصد أو سحب دم ليتبرع به لإسعاف مريض أو نحوه إلا اليسير فيعفىٰ عنه .

٥- التقيؤ عمدًا.

ويشترط في جميع المفسدات أن يكون عالمًا ذاكرًا مختارًا، وينبغي أن يتجنب الصائم الاكتحال ومداواة العينين بقطرة أو بغيرها وقت الصيام، محافظة علىٰ صيامه، وألا يبالغ في المضمضة والاستنشاق.

س٦٣: ما الحكم من مات وعليه قضاء صوم قبل دخول رمضان الثاني؟

ج٦٣: لا شيء عليه، ولكن إن مات بعد رمضان الثاني وليس له عذر، وجبت الكفارة في تركتِه؛ بأن يطعم عن كل يوم مسكين.

س٦٤: ما الحكم من مات وعليه صيام نذر؟

ج٦٤: استحب لوليه أن يصوم عنه، لما ثبت في الصحيحين، أن امرأةً جاءت إلىٰ النبي -ﷺ-، فقالت: إن أمي ماتت وعليها صيام نذر؛ أفأصوم عنها؟ قال: «نعم»، والولي هو الوارث.

س٦٥: ما حكم الحج؟

ج٦٥: فرض واجب علىٰ كل مسلم إن استطاع، وهو الركن الخامس من أركان الإسلام. والدليل: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧].

س٦٦: ما حكم حج الصبي الذي لم يبلغ؟

ج٦٦: حجه صحيح، لكن عليه الحج إذا بلغ واستطاع، وكذلك تجب عليه العمرة.

س٦٧: هل تحج المرأة بدون محرم؟

ج٦٧: لا يجوز، وإن حجت صح الحج مع الإثم لعدم وجود المحرم.

س٦٨: ما الحكم من وجب عليه الحج ثم مات قبل الحج؟

ج٦٨: يأخذ من تركتِه مال بمقدار الذي يكفي للحج، واستنيب عنه من يؤديه عنه.

س٦٩: ما الحج المبرور؟

ج٦٩: هو الذي لا يخالطه شيءٌ من الإثم، وقد كملت أحكامه، فوقع علىٰ الوجه الأكمل، وقيل: هو المتقبل.

س٧٠: للحج مواقيت زمنية ومكانية، اذكرها.

ج٧٠: المواقيت الزمنية: ذكرها الله بقوله: ﴿ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ ۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ﴾ [البقرة: ١٩٧]، وهذه الأشهر هي: شوال، ذو القعدة، عشر من ذي الحجة؛ أي: من أحرم بالحج في هذه الأشهر؛ فعليه أن يتجنب ما يخل بالحج من الأقوال والأفعال الذميمة.

أما المواقيت المكانية: فهي الحدود التي لا يجوز للحاج أن يتعداها إلىٰ مكة بدون إحرام، وهذه المواقيت هي :

١- ذو الحليفة لأهل المدينة.

٢- الجحفة لأهل الشام.

٣- قرن المنازل لأهل نجد.

٤- يلملم لأهل اليمن.

٥- ذات عرق لأهل العراق.

س٧١: كيف يحرم بالحج أو بالعمرة لمن كان راكبًا الطائرة؟

ج٧١: يحرم إذا حاذىٰ أحد هذه المواقيت من الجو، فينبغي له أن يتهيأ بالاغتسال والتنظف قبل ركوب الطائرة، فإذا حاذىٰ الميقات، نوىٰ الإحرام، ولبىٰ وهو في الجو.

س٧٢: ما الحكم من تعدىٰ الميقات ولم يُحرم؟

ج٧٢: وجب عليه الرجوع والإحرام، وإلا عليه فدية يذبح شاة لفقراء الحرم.

س٧٣: هل للإحرام صلاة؟

ج٧٣: ليس للإحرام صلاة، لا فريضة ونافلة، فليس لها أصل.

س٧٤: ما أنواع النسك؟

ج٧٤:

١- التمتع.

٢- القران.

٣- الإفراد، وهي للتخيير.

س٧٥: ما التمتع في الحج؟

ج٧٥: هو أن يحرم بالعمرة في أشهر الحج، ويفرغ منها، ثم يحرم بالحج في عامه.

س٧٦: ما الإفراد في الحج؟

ج٧٦: أن يحرم بالحج فقط من الميقات، ويبقىٰ علىٰ إحرامه حتىٰ يؤدي أعمال الحج.

س٧٧: ما هو نسك القران؟

ج٧٧: أن يحرم بالعمرة والحج معًا، أو يحرم بالعمرة ثم يدخل عليها الحج قبل شروعه في طوافها، فينوي العمرة والحج من الميقات أو قبل الشروع في طواف العمرة، ويطوف لهما ويسعىٰ.

س٧٨: علىٰ من تجب الفدية في النسك؟

ج٧٨: تجب علىٰ المتمتع والقارن فقط، إن لم يكن من حاضري المسجد الحرام.

س٧٩: اذكر محظورات الإحرام؟

ج٧٩: هي تسعة محظورات يجب تجنبها، وهي:

١- حلق الشعر.

٢- تقليم الأظافر أو قصها من يد أو رجل بلا عذر.

٣- تغطية الرأس للرجل.

٤- لبس الرجل المخيط علىٰ بدنه، أو بعضه من قميص أو عمامة أو سراويل.

٥- التطيب بعد الإحرام.

٦- قتل صيد البر واصطياده.

٧- عقد النكاح.

٨- الوطء والجماع.

٩-المباشرة دون الفرج، لأنه ذريعة للوطء.

س٨٠: ما حكم لبس النقاب أو القفازين للمرأة المحرمة في الحج؟

ج٨٠: تلبس ما شاءت من الثياب إلا النقاب والقفازين، ولكن تغطي وجهها بغيره من الخمار والجلباب.

س٨١: أين يصلي ركعتي الطواف؟

ج٨١: يصلي خلف المقام إن أمكن، أو في أي مكان من الحرم.

س٨٢: اذكر كيفية السعي؟

ج٨٢: يسعىٰ سبعة أشواط من الصفا إلىٰ المروة، ذهابه شوط، ورجوعه شوط.

س٨٣: ما حكم الأضحية؟

ج٨٣: هي قربةٌ مستحبةٌ، وقد أجمع المسلمون علىٰ مشروعيتها .

س٨٤: ما العقيقة؟ وما حكمها؟

ج٨٤: العقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود تقربًا إلىٰ الله سبحانه، وحكمها سنة، وهي من حق الولد علىٰ والده، ويذبح للذكر شاتين متقاربين، وللأنثىٰ شاة واحدة.

والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام علىٰ خاتم الأنبياء والمرسلين نبينا محمد، وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

جمعية منار الهدى الخيرية
MANAR AL-HUDA
Charity Association

جدول المحتويات

الموضـــوع	الصفحة
مـن نحـن.....	٣
رؤية الجمعية.....	٣
أهداف الجمعية.....	٣
أعضاء مجلس الإدارة.....	٥
مقدمة.....	٦
أين الطريق يامن تريد النجاة	٧
الأدلة علىٰ وجود الله عز وجل	٩
ما هو الإلحاد؟.....	١٨
كيف دخل الإلحاد إلىٰ بلاد المسلمين؟.....	١٨
أسباب انتشار الإلحاد في المجتمع المسلم	١٩
الآثار المترتبة علىٰ انتشار ظاهرة الإلحاد	٢٠
أركان الإسلام لمن أراد الإنعام في دار المقام	٢١